

ثلاثة عشر : عن ابن عمر رضى الله عنهما . قال : كنت جالسا مع النبي ﷺ ، في مسجد منى أى مسجد الخيف فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف . فسلما . ثم قالا : يا رسول الله . جئنا نسألك . فقال : إن شئتما أن أخبركما بما جئتما تسألاني عنه فعلت ، وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت . فقالا أخبرنا يا رسول الله ، فقال الثقيفى للأنصارى سل : فقال الأنصارى أخبرنى يا رسول الله بما جئت أسألك عنه . فقال صلى الله عليه وسلم : جئتنى تسألنى عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه من الثواب عند الله . وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن سبعك بين الصفا والمروة ومالك فيه ، وعن نحرك الهدى ومالك فيه ، وعن إفاضتك من عرفات ومالك فيها ، فقال : والذي بعثك بالحق لقد جئت أسألك عن هذا كله . فقال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام فإن ناقتك لا تضع خفا ولا ترفعه إلا كتب لك به حسنة ومحاً عنك خطيئة ، وأما ركعتاك بعد الطواف فإنهما كعتق رقبة من بنى إسماعيل . وأما سبعك بين الصفا والمروة فإنه كعتق سبعين رقبة . وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة يقول لهم : عبادى جاءونى شعنا من كل فج عميق ، يرجون رحمتى ، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، أو كقطر المطر ، أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادى مغفورا لكم . ولن شفعم له ، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات . وأما نحرك الهدى فمدخر لك